

لسان العرب

(توس) التَّوْسُ الطَّبِيعَةُ وَالخُلُقُ يُقَالُ الكَرَمُ مِنْ تَوْسِهِ وَسُوسِهِ أَيْ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَطَبَعَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَعْقُوبُ تَاءَ هَذَا بَدَلًا مِنْ سِينِ سَوْسِهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَانَ مِنْ تَوْسِيِ الحَيَاءِ التَّوْسُ الطَّبِيعَةُ وَالخِلَاقَةُ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ تَوْسِ صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ وَتَوْسًا لَهُ كَقَوْلِهِ بِتَوْسًا لَهُ رَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ الأَصْلُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا المُلَمَّاتُ اعْتَمَرَنَ التَّوْسًا أَيْ خَرَّجْنَ طَبَائِعَ النَّاسِ وَتَأَسَّاهُ إِذَا آذَاهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ